وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

UNIVERSITY OF BAGHDAD

مجلة كلية العلوم الإسلامية

علمية فصلية محكمة

تصدرها كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد
الترميز الدولي
issn2075-8626

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد . كلية العلوم الإسلامية

مجلة كلية العلوم الإسلامية

علمية . فصلية . محكمة

تصدرها
كلية العلوم الإسلامية
جامعة بغداد

العـــــدد
(٤١)

(الجـــزء الاول)

(٩) جمادي الآخر ١٤٣٦هـ - (٣٠) اذار ٢٠١٥م

ايميل المجلة : journal@cois.uobagdad.edu.iq

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦م

فهرس الموضوعات
(الجزء الثاني)

كلمة العدد.....ص ٨

اسم البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
اهمية الامن ودوره في تحقيق الدين	د. عدنان عبد القادر كامل الهوراماني	٩-٣٩
تاملات في صفات القائد من خلال سورة البقرة _ دراسة موضوعية	ماجد فيصل عبود	٤٠_٧٥
القواعد الاصولية تعريفها ووجه العلاقة بينهما وبين اصول الفقه	أ.م.د احمد محمد فروح د. زكريا عبد الرحمن	٧٦_١١٩
من لطائف الاسناد في صحيح لبخاري (الحديث المسلسل بالرواة الشاميين)	م. بيداء فرحان حمد	١٢٠_١٦٥
مخالفات لامام الصميري للشافعية في باب الاحوال الشخصية	د. محمود بندر علي	١٦٦_٢٠١
مخالفات لامام الشوكاني للزيدية في باب الصلاة من خلال كتاب السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار	أ.م.د حقي اسماعيل عبد الاله	٢٠٢_٢٤٨
تسامح النبي محمد (ص)مع المبتدئ والجاهل والمخطئ	د. علي محمد مهيدي د. ماجد عدنان القيسي	٢٤٩_٢٧٥
ظاهرة الغزل العذري من القراءة السياقية الى لقراءة البنيوية التكوينية	د. بشرى محمود ابراهيم القيسي	٢٧٦_٣٢٦
تركيب الحروف واثره في المعنى	أ.م.د عمر علي محمد الدليمي	٣٢٧_٣٨٤
المعنى واثره في توجيهات المعربين	د.فلاح ابراهيم نصيف الفهداوي	٣٨٥_٤١٩
ما يدخل في عموم لفظه وما لا يدخل (اصول وتطبيقات)	د. محمود عبد العزيز العاني	٤٢٠_٤٥٩
سمات الشخصية السوية لدى طلبة كلية التربية الاساسية	م. خوشي لطيف طه	٤٦٠_٤٩٦
مكانة الحيرة السياسية في التاريخ العربي الاسلامي حتى نهاية العصر العباسي الاول	د. مها اسعد عبد الحميد طه	٤٩٧_٥٣٨
الحزن والتشاؤم في شعر ابراهيم ناجي	أ.م.د احمد حميد كريم	٥٣٩-٥٧٠
رعاية الروح والمادة في الفكر الاسلامي	د. ظاهر فياض	٥٧١_٥٩٤

من لطائف الإسناد في صحيح البخاري
(الحديث المسلسل بالرواة الشاميين)

بحث مقدم من

المدرس المساعد

(بيداء فرحان حمد)

جامعة بغداد

كلية العلوم الإسلامية

من لطائف الإسناد في صحيح البخاري (الحديث المسلسل بالرواة الشاميين)

ملخّص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعريف بنوع من أنواع لطائف الإسناد، وهو الحديث المسلسل بالرواة الشاميين في صحيح البخاري. وأقوال العلماء فيه، ومدى موافقة أقوالهم مع شروط الحديث المسلسل بالرواة. وأهم ما جاء فيه :

١. جرى اختيار الرواة الشاميين في صحيح البخاري ، وقد بلغ عدد الأحاديث اثني عشر حديثاً .

٢. عني شراح حديث صحيح البخاري بذكر لطائف الإسناد ، ولاسيما ابن حجر والعيني، وقد توسع العيني في ذكر هذه اللطائف ، وكان أكثر دقة ، إلا أن أسبقية الذكر كانت لابن حجر .

٣. عدد الأحاديث التي جميع رواتها شاميون : ٥ .

٤. عدد الأحاديث التي رواتها أربعة شاميين : ٤.

٥. عدد الأحاديث التي رواتها ثلاثة شاميين : ٣.

٦. عدد موافقات ابن حجر والعيني : ٤.

٧. عدد الموافقات التي انفرد بها العيني : ٥.

٨. عدد المرات التي لم يوفَّقَا فيها : ١

٩. عدد المرات التي افتقرت إلى الدقة : ١ لكل منهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الذي أكرمنا بالإسلام ، وأعزنا بالإيمان، وأنعم علينا بنبيه محمد . صلى الله عليه وسلم . ، فهدانا من الضلال ، وجمعنا من الشتات، بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين.

وبعد :

فإن عناية العلماء بدراسة الأسانيد، وبيان العلاقات بين الرواة رغبة منهم في زيادة الضبط والإتقان، وتلافيًا لما قد يقع من توهمٍ إذا جاء الإسناد على وجه مخالف لما هو معتاد عليه في الغالب، دفع العلماء إلى التحري عن لطائف الإسناد ، وقد عني بعض شراح الحديث ببيان لطائف إسناد الأحاديث عند شرحهم لها .

ومن أنواع هذه اللطائف أن يروي أهل بلد ما بعضهم عن بعض، فيقال: رواة الحديث كلهم مدنيون ، أو مصريون ، أو عراقيون ، أو شاميون. وقد وقع في صحيح الإمام البخاري من هذه اللطائف الشيء الكثير ، وقد أشار إليها الإمام العيني في شرحه لصحيح البخاري وغيره من شراح الحديث .

وقد رغبت في دراسة إحدى هذه اللطائف في صحيح البخاري بوصفه أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى ، ووقع الاختيار على دراسة الرواة الشاميين فيه ، في هذا البحث الموسوم (**من لطائف الإسناد في صحيح البخاري: الحديث**

المسلسل بالرواة الشاميين) .

وقد قسمت هذا البحث على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف لطائف الإسناد وفروعه.

المبحث الثاني : الأحاديث من كتاب الإيمان إلى كتاب السلم .

المبحث الثالث : الأحاديث من كتاب السلم إلى نهاية الكتاب .

وقد خرجت الحديث من صحيح البخاري ، وذكرت فيه المواضع التي أورده البخاري فيها إن وجدت ، وذكرت من خرجه من الأئمة.

وعرفت برجال الإسناد، فأوردت فيه ترجمة موجزة لكل راو ركزت فيها على وطنه ، لبيان موافقته لوصف رواة السند بالشاميين من عدمه ، وبينت غريب الألفاظ .

والله من وراء القصد ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الأول

تعريف لطائف الإسناد وفروعه

المطلب الأول: تعريف لطائف الإسناد :

لطائف الإسناد مركب لفظي ، ولم أقف على من عرفه من المحدثين أو غيرهم، ولهذا من أجل تعريفه ، فلا بد من تعريف كلا المركبين .

١ . تعريف اللطائف :

اللطائف في اللغة : واحدتها : اللطيفة ، وهي لغةً: " لطيف: يلطف لاستنباط المعاني. واللطف، بالضم: جمعه ألطاف، كقفل وأقفال. واللطيفة من الكلام: الرقيقة، جمعها لطائف. ولطائف الله: ألطافه. وقد لطف به، كعني، فهو ملطوف به. وقد لطف به، كعني، فهو ملطوف به. واللطاف، كشداد: الكثير اللطف. واللطاف، بالكسر كجمع لطيف، ككريم، وكرام"(١) .

وفي الاصطلاح هي نكتة تؤثّر في النفس فتنشرح لها "ما أكثر لطائفه المضحكة- لطائف الأفكار". هي كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة، كعلوم الأذواق(٢) .

والنكتة: هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان، من: نكت رمحه بأرض، إذا أثر فيها وسميت المسألة الدقيقة: نكتة؛ لتأثير الخواطر في استنباطها(٣).

٢ . تعريف الإسناد :

الإسناد لغة : من الفعل سند ، أي : اعتمد ، وسند إلى الشيء من باب دخل واستند إليه بمعنى. وأسند غيره(٤) .

والإسناد في الاصطلاح: نسبة أحد الجزأين إلى الآخر.

الإسناد: في عرف النحاة عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة، أي على وجهٍ يحسن السكوت عليه. وفي اللغة: إضافة الشيء إلى الشيء.

والإسناد في الحديث: أن يقول المحدث: حدثنا فلان، عن فلان، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والإسناد الخبري: ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى، بحيث يفيد أن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى، أو منفيٌّ عنه، وصدقه: مطابقته للواقع، وكذبه: عدمها، وقيل: صدقه: مطابقته للاعتقاد، وكذبه: عدمها(٥).

وعلى هذا فلطائف الإِسناد: هو أمر لطيف أي مشتمل على نكتة في إسناد الحديث ، وبهذا يخرج الإسناد عن المألوف أو الإسناد المتعارف أو المعتاد عليه .

وبهذا فلطائف الإسناد تعني : ذكر ما يكون فيه عنعنة، أو انقطاع، أو تدليس، أو إرسال، أو روي بسلسلة قيل فيها إنها أصح الأسانيد، أو أحسنها، أو فيها رواية الآباء عن الأبناء أو رجاله كلهم مكيون أو أئمة ونحو ذلك من اللطائف التي لا يخلو إسناد من واحد منها(٦) .

المطب الثاني: فروع لطائف الإسناد:

للطائف الإسناد فروع عدة ، هي :

- الإسناد العالي والنازل، الإسناد العالي: هو الذي قل عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أكثر. والإسناد النازل: هو الذي كثر عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أقل.

- رواية الأكابر عن الأصاغر: رواية الشخص عمن هو دونه في السن والطبقة، أو في العلم والحفظ.
- رواية الآباء عن الأبناء: أن يوجد في سند الحديث أب يروي الحديث عن ابنه.
- رواية الأبناء عن الآباء: أن يوجد في سند الحديث ابن يروي الحديث عن أبيه فقط، أو عن أبيه، عن جده.
- المدبج، ورواية الأقران، فالمدبج: أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر. ورواية الأقران: الرواة المتقاربون في السن، والإسناد
- السابق واللاحق: أن يشترك في الرواية عن شيخ اثنان تباعد ما بين وفاتيهما(٧).
- أما المسلسل، فهو لغة: اسم مفعول من "السلسلة" وهي اتصال الشيء بالشيء، ومنه سلسلة الحديد، وكأنه سمي بذلك لشبهه بالسلسلة، من ناحية الاتصال، والتماثل بين الأجزاء(٨).

واصطلاحاً: هو تتابع رجال إسناده على صفة، أو حالة للرواة تارة، وللرواية تارة أخرى (٩).

أي أن المسلسل هو ما توالى رواة إسناده على:

أ- الاشتراك في صفة واحدة للرواة.

ب- أو الاشتراك في حالة واحدة لهم أيضا.

جـ- أو الاشتراك في صفة واحدة للرواية.

أنواع الحديث المسلسل:

أ . المسلسل بأحوال الرواة:

وأحوال الرواة؛ إما أقوال، وإما أفعال، وإما أقوال وأفعال معًا :

١- المسلسل بأحوال الرواة القولية: مثل حديث معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "يا معاذ، إني أحبك فقل في دبر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك". فقد تسلسل بقول كل من رواته "وأنا أحبك، فقل"(١٠).

٢- المسلسل بأحوال الرواة الفعلية: مثل: حديث أبي هريرة قال: شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال: "خلق الله الأرض يوم السبت". فقد تسلسل بتشبيك كل من رواته بيد من رواه عنه(١١).

٣- المسلسل بأحوال الرواة القولية والفعلية معا: مثل: حديث أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر؛ خيره وشره حلوه ومره"، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال: "آمنت بالقدر؛ خير وشره، حلوه ومره" تسلسل بقبض كل راوٍ من رواته على لحيته، وقوله: "آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره" (١٢).

ب . المسلسل بصفات الرواة:

وصفات الرواة: إما قولية وإما فعلية، وكما يأتي :

١- المسلسل بصفات الرواة القولية: مثل: الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف، فقد تسلسل بقول كل راوٍ: "فقرأها فلان هكذا". هذا وقد قال العراقي: "وصفات الرواة القولية وأحوالهم القولية متقاربة، بل متماثلة".

٢- المسلسل بصفات الرواة الفعلية: كاتفاق أسماء الرواة، كالمسلسل بـ "المحمدين"، أو اتفاق صفاتهم، كالمسلسل بالفقهاء، أو الحفاظ، أو اتفاق نسبتهم، كالمسلسل بالدمشقيين، أو المصريين(١٣).

جـ . المسلسل بصفات الرواية:

وصفات الرواية إما أن تتعلق بصيغ الأداء، أو بزمن الرواية، أو مكانها.

١- المسلسل بصيغ الأداء: مثل حديث مسلسل بقول كل من رواته: "سمعت" أو "أخبرنا".

٢- المسلسل بزمان الرواية: كالحديث المسلسل بروايته يوم العيد.

٣- المسلسل بمكان الرواية: كالحديث المسلسل بإجابة الدعاء في الملتَزَم(١٤).

أفضله: وأفضله ما دل على الاتصال في السماع وعدم التدليس

من فوائده: اشتماله على زيادة الضبط من الرواة.

ولا يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد، فقد ينقطع التسلسل في وسطه أو آخره ، لكن يقولون في هذه الحالة: "هذا مسلسل إلى فلان"، ولا ارتباط بين التسلسل والصحة، فقلما يسلم المسلسل من خلل في التسلسل، أو ضعف. وإن كان أصل الحديث صحيحًا من غير طريق التسلسل (١٥).

أشهر المصنفات فيه:

١. المسلسلات الكبرى، للسيوطي، وقد اشتملت على ٨٥ حديثا.

٢. المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، لمحمد عبد الباقي الأيوبي، وقد اشتملت على ٢١٢ حديثا(١٦).

٣. الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة، وهو مطبوع(١٧) .

المبحث الثاني

الأحاديث من كتاب الإيمان إلى كتاب العلم

الحديث الأول :

قال الإمام البخاري . رحمه الله تعالى . : حدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ العَقَبَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ . صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ، وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ» فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ .

تخريج الحديث : الحديث أخرجه البخاري في خمسة مواضع[١٨]، ومسلم[١٩]، والترمذي[٢٠] والنسائي[٢١] .

رواة الحديث : رجال الحديث خمسة ، وهم :

١. أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي، من الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، (ت ٢٢٢هـ) روى له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، روى عن شعيب بن أبي حمزة القرشي، وغيره، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت، يقال : إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة[٢٢] .

٢. شعيب بن أبى حمزة وأسمه دينار ، القرشي الأموي مولاهم ، أبو بشر الحمصي من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين، (ت١٦٢هـ) أو بعدها، روى عن الزهري وغيره، روى عنه: الحكم بن نافع، وغيره، قال عنه ابن حجر: ثقة عابد ، وابن معين: من أثبت الناس في الزهري[٢٣]

٣. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، نزيل الشام. (ت١٢٥هـ) وقيل قبلها، روى عن: عائذ الله، أبو إدريس الخولاني الدمشقي، روى عنه: شعيب بن أبي حمزة، قال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه [٢٤].

٤. عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، ويقال عيذ الله، أبو إدريس الخولاني، العوذي، ويقال العيذي، (ت٨٠هـ) روى عن: عبادة بن الصامت وأبا الدرداء وخلقاً كثيراً، وروى عنه: الزهري وغيره، قال ابن حجر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبى الدرداء، وقال الذهبي: قاضي دمشق وعالمها وواعظها[٢٥].

٥. عبادة، بضم العين، ابن الصامت الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل شهد المشاهد كلها مع رسول الله . صلى الله عليه وسلم . ، روي له عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . مائة وأحد وثمانون حديثا، هو أول من ولى قضاء فلسطين، مات ببيت المقدس سنة(٣٤هـ) [٢٦]

لطائف الإسناد : قال ابن حجر : " والإسناد كله شاميون "[٢٧].

وقال العيني : " بيان لطائف إسناده منها: أن الإسناد كله شاميون"[٢٨] .

ومن لطائف الإسناد الأخرى :

١. أن فيه التحديث والإخبار والعنعنة.
٢. أن فيه رواية القاضي عن القاضي، وهما: أبو إدريس وعبادة بن الصامت.
٣. أن فيه رواية من رأى النبي . عليه السلام . ، عمن رأى النبي . عليه السلام .، وذلك لأن أبا إدريس من حيث الرواية تابعي كبير، ومع هذا قد ذكر في الصحابة لأن له رواية، وأبوه عبد الله بن عمرو الخولاني صحابي[٢٩].

الخلاصة : الحديث رواته كلهم شاميون كما ذكره الحافظان ابن حجر والعيني.

الحديث الثاني :

قال الإمام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: «عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ مَجَّةً[٣٠] مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ».

تخريج الحديث : الحديث أخرجه البخاري في أربعة مواضع[٣١] ، ومسلم[٣٢]، وابن ماجه في موضعين[٣٣] .

رواة الحديث :

١. محمد بن يوسف البيكندي، أبو أحمد، نص عليه البيهقي وغيره، وذلك لأن محمد بن يوسف الفريابي ليس له رواية عن أبي مسهر . روى عن ابن عيينة ووكيع. وعنه البخاري وأحمد بن سيار . ثقة من الطبقة العاشرة[٣٤].
٢. أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقيّ، أبو مسهر ، من حفاظ الحديث. ويقال له ابن أبي دارمة. ولد سنة (١٤٠هـ) ، كان شيخ الشام،

وعالمها، امتحنه المأمون العباسي، وهو في الرقة، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق. فامتنع، فوضعه في النطع، فمد رأسه. وجرد السيف، فأبي أن يجيب، وقيل: أجاب ولم يرض المأمون بإجابته، فحمل إلى السجن ببغداد، فأقام نحوا من مئة يوم، من أجل العلماء وأفصحهم وأحفظهم ، ثقة فاضل من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة (٢١٨هـ) وله ثمان وسبعون سنة[٣٥].

٣. محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش ، روى عن محمد بن زياد الالهاني وطائفة ، وعنه محمد بن مصفى وكثير بن عبيد . ولي قضاء دمشق ، ثقة من الطبقة التاسعة ، مات سنة (١٩٤هـ) [٣٦].

٤. محمد بن مسلم الزهري. نزيل دمشق ، سبقت ترجمته[٣٧] .

٥. هو محمود بن الربيع بن سراقة الأنصاري الخزرجي ، أبو محمد، وروى أنه عقل عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . مجة مجها في وجهه من دلو من بئرهم ؛ أكثر روايته عن الصحابة وأمه جميلة بنت أبي صعصعة . مات سنة (٩٩هـ) وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . وهو ختن عبادة ابن الصامت، نزل بيت المقدس ومات بها[٣٨].

لطائف الإسناد : قال ابن حجر : " وهذا الإسناد إلى الزهري شاميون ، وقد دخلها هو وشيخه محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الأنصاري الخزرجي"[٣٩] .

وقال العيني : " إن رواته إلى الزهري شاميون "[٤٠].

ومن لطائف الإسناد الأخرى، قال العيني :

١.فيه التحديث بصيغة الجمع وصيغة الإفراد والعنعنة.

٢.هذا الحديث من أفراد البخاري عن مسلم[٤١].

الخلاصة : فيما يأتي أمران :

الأول ــ قال ابن حجر هنا: " وهذا الإسناد إلى الزهري شاميون "[٤٢] وتابعه العيني[٤٣] في حين ذكرا في الحديث الأول أن " الإسناد كله شاميون"[٤٤] .

والصحيح ما ذكراه في الحديث الأول ؛ لأن الزهري نزل الشام وعدَّ من رواتها .

الأمر الآخر ــ لا يوجد ما يشير إلى أن محمد بن يوسف البيكندي شامي ، ولعله حصل خلط بينه وبين محمد بن يوسف الفريابي الذي حدث بالشام ؛ مع أن ابن حجر ميز بينهما وذكر أن الراوي هنا هو البيكندي لا الفريابي[٤٥] .

وما يؤيد هذا ما قاله الحافظ ابن عساكر ، والنووي عن سماع البخاري من شيوخه : "وبالشام محمد بن يوسف الفريابي ... وببلخ محمد ابن سلام البيكندي "[٤٦] .

الحديث الثالث :

قال الإمام البخاري . رحمه الله تعالى . : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: « مَنْ تَعَارَّ[٤٧] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ»

تخـــريج الحـــديث :أخرجــه البخــاري[٤٨]، وأبــو داود[٤٩]، والترمــذي[٥٠]، وابــن ماجه في موضعين[٥١] .

رواة الحديث :

١. صـدقة بـن الفضـل ، أبـو الفضـل المـروزي ، ثقـة مـن الطبقـة العاشـرة . مات سنة (١٢٣هـ) وقيل سنة (١٢٦هـ)[٥٢].

٢. الوليد بـن مسـلم هـو أبـو العبـاس الوليـد بـن مسـلم الدمشـقي الأمـوي القرشـي، مـولاهم أبـو العبـاس الدمشـقي. سـمع: يحيـى بـن الحـارث الـذماري ومالـك وابـن جـريج والثـوري والأوزاعـي وخلقـاً كثيـراً . وعنـه : الأئمـة الليـث بـن سـعد واحمـد بـن حنبـل وابـن المـديني وخلـق كثيـر . قـال الـذهبي : حـافظ ، وكـان مدلسـاً ، فيتقـى مـن حديثـه مـا قـال فيـه عـن، وقـال ابـن حجـر : مشـهور متفـق علـى توثيقـه فـي نفسـه وإنمـا عـابوا عليـه كثـرة التـدليس والتسـوية ، مـن الطبقـة الثامنـة. وهـو مـن القـراء ؛ مـات منصـرفا مـن الحـج سنة (١٩٥هـ) أو قبلها بذمار [٥٣] .

٣. الأوزاعـي هـو عبـد الـرحمن بـن عمـرو الأوزاعـي بـن يحمـد ، أبـو عمـرو ، ولـد سـنة (٨٨هـ)، ثقـة جليـل القـدر ، فقيـه الشـام إمـام مـن أئمـة المسـلمين محـدث ، حجـة ، فقيـه ، مجتهـد ؛ فـي زمانـه انتهـت إليـه رئاسـة العلـم فـي الشـام ، انتشـر مذهبـه فـي الشـام وغيـره مـن الـبلاد الإسـلامية ولكنـه انـدثر بمـوت أتباعـه ، كـان رأسـا فـي الفقـه والحـديث وكـان حسـن العبـارة والاعتقاد، توفي سنة (١٥٧هـ) وقيل : غير ذلك [٥٤] .

٤. عميـر بـن هـانئ العنسـي ، أبـو الوليـد الـداراني الشـامي، روى عـن : جنـادة بـن أبـي أميـة ، ومعاويـة بـن أبـي سـفيان. روى عنـه: عبـد الـرحمن بـن يزيـد

بن جابر ، والأوزاعي ، تابعي صغير جليل ،ولي الخراج بدمشق لعمر بن عبد العزيز، وقد سار رسولا إلى الحجاج وهو يحاصر ابن الزبير ، قتل، ثقة من كبار الطبقة الرابعة ، وأتي برأسه إلى مروان الحمار في سنة (١٢٧هـ)[٥٥] .

٥. جنادة بن أبي أمية : هو جنادة بن أبي أمية الأزدي ، أبو عبد الله الشامي يقال اسم أبيه كبير ، مختلف في صحبته ؛ قال العجلي تابعي ثقة ؛ الحق أنهما اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب ؛ رواية جنادة الأزدي عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سنن النسائي ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة . توفي سنة (٨٠هـ)[٥٦] .

٦. عبادة بن الصامت ، سبقت ترجمته [٥٧] .

لطائف الإسناد : رجال الحديث كلهم شاميون، غير شيخ البخاري ، فهو مروزي[٥٨].

ومن لطائف الإسناد الأخرى :

١. التحديث بصيغة الجمع في موضعين، وبصيغة الإفراد في ثلاثة مواضع.
٢. الإخبار بصيغة الجمع في موضع واحد.
٣. القول في أربعة مواضع.
٤. فيه رواية الصحابي عن الصحابي على قول من يقول بصحبة جنادة.
٥. وفيه رواية التابعي عن الصحابي على قول من يقول: لا صحبة لجنادة.
٦. إن شيخه من أفراده[٥٩].

الخلاصـــة : رواة الحـديث شـاميون إلا شـيخ البخـاري صـدقة المـروزي ، كمـا ذكـره الحافظ العيني .

الحديث الرابع :

قـال الإمـام البخـاري ـ رحمـه الله تعـالى ـ : حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّـهِ بْـنُ يُوسُـفَ، حَـدَّثَنَا يَحْيَـى بْـنُ حَمْـزَةَ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ يَزِيـدَ بْـنِ جَـابِرٍ، أَنَّ إِسْـمَاعِيلَ بْـنَ عُبَيْـدِ اللَّـهِ، حَدَّثَـهُ عَـنْ أُمِّ الـدَّرْدَاءِ، عَـنْ أَبِـي الـدَّرْدَاءِ ـ رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْـهُ . ، قَـالَ: «خَرَجْنَـا مَـعَ النَّبِـيِّ ـ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ـ فِـي بَعْـضِ أَسْـفَارِهِ فِـي يَـوْمٍ حَـارٍّ حَتَّـى يَضَـعَ الرَّجُـلُ يَـدَهُ عَلَـى رَأْسِـهِ مِـنْ شِـدَّةِ الحَـرِّ، وَمَـا فِينَـا صَـائِمٌ إِلاَّ مَـا كَـانَ مِـنَ النَّبِـيِّ ـ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ، وَابْنِ رَوَاحَةَ»

تخـريج الحـديث :الحـديث أخرجـه البخـاري[٦٠]، ومسـلم مـن طـريقين[٦١]، وأبـو داود[٦٢]، وابن ماجه[٦٣] .

رواة الحديث :

١. عبـد الله بـن يوسـف التنيسـي ، أبـو محمـد الكلاعـي ، أصـله مـن دمشـق، ثقـة مـتقن مـن أثبـت النـاس فـي الموطـأ ، مـن كبـار الطبقـة العاشـرة . مـات سنة (٢١٨هـ)[٦٤] .

٢. يحيـى بـن حمـزة بـن واقـد ، أبـو عبـد الـرحمن الحضـرمي البتلهـي الدمشـقي القاضـي. روى عـن : الاوزاعـي وزيـد بـن واقـد ويزيـد بـن أبـي مـريم الشـامي وجماعـة. وروى عنـه : ابنـه محمـد وعبـد الـرحمن بـن مهـدي وسـليمان بـن عبـد الـرحمن بـن بنـت شـرحبيل وآخـرون . وثقـه الـذهبي وابـن حجـر وغيرهما، مات سنة (١٣٨هـ) على الصحيح وله ثمانون سنة [٦٥]

٣. عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة من الطبقة السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة [٦٦] .

٤. إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الإمام الكبير، أبو عبد الحميد الدمشقي، مولى بني مخزوم، ومفقه أولاد عبد الملك الخليفة، من الثقات العلماء . أدرك إسماعيل بن عبيد الله معاوية وهو غلام. قيل: إن عبد الملك قال له: يا إسماعيل علم ولدي، ولست أعطيك على القرآن، إنما أعطيك على النحو. ثقة من الطبقة الرابعة ، مات في سنة (١٣٢هـ) وقل قبلها[٦٧] .

٥. أم الدرداء الصغرى ، زوج أبي الدرداء ، اسمها : هجيمة ، ويقال: جهيمة بنت حيي ، ويقال : بنت حي الأوصابية ، ويقال : الوصابية، ووصاب : بطن من حمير. روت عن زوجها أبي الدرداء وسلمان وأبي هريرة . رضي الله عنهم . وغيرهم. روى عنها : مولاها عثمان ابن حيان الدمشقي ورجاء بن حيوة وزيد بن أسلم وغيرهم [١]. قال ابن الأثير: لا صحبة لها ، هذا هو الصحيح، وقال الذهبي : فقيهة كبيرة القدر ، وقال ابن حجر : ثقة ، فقيهة، ماتت سنة (٨١هـ). [٦٨]

٦. أبو الدرداء هو عويمر بن عامر ويقال: عويمر بن قيس بن زيد، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء ، اشتهر بكنيته ، اختلف في اسم أبيه فقيل مالك أو زيد أو عامر أو ثعلبة، صحابي مشهور ، أسلم يوم بدر وشهد أحداً ، من قراء الصحابة وحكمائهم وعلمائهم وقضاتهم وفرسانهم ، حفظ القرآن في عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، ولاه معاوية قضاء دمشق في خلافة عمر ، توفي سنة (٣٢هـ/٦٥٣م) بدمشق وقيل غيرها[٦٩] .

لطائف الإسناد :

الحديث رواته كلهم شاميون سوى شيخ البخاري، وقد دخل الشام، كما ذكر ذلك ابن حجر(٧٠) والعيني(٧١) .

ومن لطائف الإسناد الأخرى :

١. التحديث بصيغة الجمع في موضعين، وبصيغة الإفراد في موضع.
٢. وفيه العنعنة في موضعين.
٣. والقول في موضع.
٤. وفيه أن شيخه من أفراده.
٥. رواية التابعية عن الصحابي ، والزوجة عن زوجها.
٦. وفيه عن أم الدرداء، وفي رواية أبي داود من طريق سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله: حدثتني أم الدرداء(٧٢).

الخلاصة :رجال الإسناد كما قال ابن حجر والعيني كلهم شاميون ، أما قولهما: سوى شيخ البخاري، وقد دخل الشام، فيزاد عليه أن أصله من الشام .

الحديث الخامس :

قال الإمام البخاري .رحمه الله تعالى . : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ . عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ».

تخريج الحديث :أخرجه البخاري(٧٣) ، وابن ماجه(٧٤) .

رواة الحديث :

١. إبـراهيم بـن موسـى الـرازي : هـو إبـراهيم بـن موسـى بـن يزيـد بـن زاذان التميمـي أبـو إسـحاق الفـراء ، يلقـب الصـغير ، ثقـة حـافظ مـن الطبقـة العاشرة ، أقام بالري ، مات بعد العشرين ومائتين[٧٥] .

٢. عيسـى بـن يـونس بـن أبـي إسـحاق السـبيعي ، أخـو إسـرائيل ، كـوفي نـزل الشـام مرابطـاً ، سـمع الأعمـش وابـن أبـي خالـد . قـال إبـراهيم بـن موسـى: سـمعت الوليـد يقـول : مـا أبـالي مـن خـالفني فـي الأوزاعـي مـا خـلا عيسـى ابـن يـونس فـإني رأيـت أخـذه أخـذاً محكمـاً . ثقـة مـأمون مـن الطبقـة الثامنـة ، مات سنة (١٨٧هـ) وقيل : سنة (١٩١هـ)[٧٦] .

٣. ثـور بـن يزيـد ، أبـو خالـد الكلاعـي مـن الثقـات كـان محـدث حمـص ، وكـان قـدريا، فأخرجـه أهـل حمـص لـذلك مـن بلـدهم، سـحبا؛ أحرقـوا داره، فانتقـل إلى المدينة وتوفي ببيت المقدس سنة (١٥٣هـ)[٧٧] .

٤. أبـو عبـد الله خالـد بـن معـدان بـن أبـي كـرب الكلاعـي الشـامي الحمصـي. روى عـن ابـن عمـر وعبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص ومعاويـة وخلقـا كثيـراً ، وأرسـل عـن معـاذ بـن جبـل والكبـار ، ولـم يـذكر سـماعا مـن أبـي الـدرداء رضـي الله عـنهم جميعـا. وروى عنـه إبـراهيم بـن أبـي عبلـة المقدسـي وبحيـر بـن سـعد وثابـت بـن ثوبـان وغيـرهم[٧٨] . قـال الـذهبي : فقيـه كبيـر ، ثبـت، مهيـب مخلـص ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ، عابـد ، مـات سـنة ثـلاث ومائـة ، وقيل : بعد ذلك [٧٩].

٥. المقـدام بـن معـدي كـرب الكنـدي أبـو كريمـة، صـحابي مشـهور نـزل الشـام ومات بحمص سنة (٨٧هـ) وله إحدى وتسعون سنة [٨٠] .

لطائف الإسناد : قال العيني : " وفيه: أن شيخه رازي ، والبقية الثلاثة شاميون وحمصيون "(٨١)

ومن لطائف الإسناد الأخرى :

١. التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد ، والإخبار كذلك في موضع واحد.
٢. العنعنة في أربعة مواضع.
٣. ادعى الإسماعيلي انقطاعاً بين خالد والمقدام، وبينهما جبير بن نفير يحتاج إلى تحرير.
٤. أن المقدام ليس له في البخاري غير هذا الحديث، وآخر في الأطعمة(٨٢).
٥. وفيه: أن ثور بن يزيد المذكور من أفراد البخاري. والحديث أيضاً من أفراده(٨٣).

الخلاصة :إن قول العيني أن شيخه رازي ، والبقية الثلاثة شاميون وحمصيون، صحيح ، إلا أن الرابع شامي حمصي أيضاً وهو الصحابي الجليل المقدام ــ رضي الله عنه ـ .

الحديث السادس :

قال الإمام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ، قَالَ: « كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ

يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ ».

تخريج الحديث :أخرجه البخاري في موضعين[٨٤] ، ومسلم[٨٥] ، والنسائي من طريقين[٨٦] .

رواة الحديث :

١. أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي الظفري ، خطيب دمشق وعالمها. روى عن أبيه عمار ومالك بن أنس معاوية بن يحيى الأطرابلسي وخلق كثير. وروى عنه الأئمة البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه وآخرون . صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح ، من كبار الطبقة العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة ، مات سنة (٢٤٥هـ) وعاش (٩٢) سنة[٨٧].
٢. يحيى بن حمزة : دمشقي ، سبقت ترجمته[٨٨] .
٣. أبو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي قاضي حمص. حدث عن راشد بن سعيد المقرئ وعمرو بن شعيب والزهري وخلق سواهم . وعنه الأوزاعي وعبد الله بن سالم وبقية بن الوليد وآخرون . قال العجلي: ثقة ، وقال عنه الذهبي : الحافظ الحجة المتقن عالم أهل الشام ، ثبت ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري، من الطبقة السابعة، مات سنة (١٤٦ هـ) على الصحيح، وهو ابن سبعين سنة [٨٩].
٤. الزهري: نزيل دمشق ، سبقت ترجمته[٩٠] .
٥. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أبو عبد الهذلي المدني ، مفتي المدينة، وأحد الفقهاء السبعة فيها. سيد من سادات التابعين . وهو

مؤدب عمر بن عبد العزيز . كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث والعلم بالشعر، وقد ذهب بصره. مات بالمدينة سنة (٩٤هـ) وقيل سنة (٩٨هـ)[٩١] .

٦. أبو هريرة هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي (ت٥٩هـ) ، نشأ يتيما في الجاهلية وقدم المدينة ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بخيبر فأسلم سنة (٧هـ) ، لزم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكان أكثر أصحابه رواية وحفظا ، روى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (٥٣٧٤) حديثا ، ولي إمارة المدينة مدة يسيرة ؛ عرض عليه علي ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه . العمل فأبى ، لزم المدينة حتى توفي بها [٩٢] .

لطائف الإسناد : قال العيني : " شيخه واثنان بعده شاميون ، والزهري وعبيد الله مدنيان "[٩٣] .

ومن لطائف الإسناد الأخرى :

١. التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع.
٢. العنعنة في ثلاثة مواضع.
٣. وفيه: السماع.
٤. وفيه: أن شيخه من أفراده.
٥. وفيه: أن الزهري عن عبيد الله، وفي رواية مسلم: عن يونس عن الزهري أن عبيد الله بن عبد الله حدثه[٩٤] .

الخلاصة :إن قول العيني: " شيخه واثنان بعده شاميون ، والزهري وعبيد الله مدنيان "[٩٥]، صحيح ، مع ملاحظة أن الزهري نزل الشام أيضاً.

المبحث الثالث

الأحاديث من كتاب السلم إلى نهاية الكتاب

الحديث السابع :

قال الإمام البخاري . رحمه الله تعالى . : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: وَرَأَى سِكَّةً[٩٦] وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الحَرْثِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَقُولُ: «لاَ يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذُّلَّ».

تخريج الحديث :أخرجه البخاري[٩٧] ، وتفرد به بين أصحاب الكتب الستة.

رواة الحديث :

١. عبد الله بن يوسف أصله من دمشق، سبقت ترجمته[٩٨] .
٢. عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي اليحصبي ويقال الكلاعي ، أبو يوسف الحمصي ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي ، ثقة رمي بالنصب من السابعة ، مات سنة (٧٩هـ)[٩٩] .
٣. محمد بن زياد الألهاني. أبو سفيان الحمصي ، روى عن : أبي أمامة وابن بسر . وعنه : بقية ومحمد بن حمير، ثقة من الطبقة الرابعة[١٠٠]
٤. أبو أمامة الباهلي هو صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة، صحابي ، كان مع علي في صفين، سكن الشام فتوفي في أرض حمص سنة (٨٦هـ) وقيل غيرها ، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام[١٠١].

لطائف الإسناد :رجال الإسناد كلهم شاميون وكلهم حمصيون، إلا شيخ البخاري كما نص عليه ابن حجر(١٠٢) .

وقال العيني: " شيخ البخاري أيضاً أصله من دمشق " (١٠٣).

ومن لطائف الإسناد الأخرى :

١. ليس لعبد الله بن سالم ولمحمد بن زياد في الصحيح غير هذا الحديث(١٠٤) .

٢. وفيه: التحديث في ثلاثة مواضع.

٣. وفيه العنعنة في موضع واحد.

٤. وفيه القول في موضعين.

٥. والسماع في موضع واحد.

الخلاصة : رجال الحديث كلهم شاميون ؛ لأن شيخ البخاري أصله من دمشق، كما ذكر العيني (١٠٥).

الحديث الثامن :

قال الإمام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الأَسْوَدِ العَنْسِيَّ، حَدَّثَهُ : أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحَةِ حِمْصَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ ، قَالَ: عُمَيْرٌ، فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ ، يَقُولُ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ البَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا»، قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ فِيهِمْ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ

مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ»، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لاَ» .

تخريج الحديث :أخرجه البخاري[١٠٦] ، ورواه أنس عن أم حرام بأتم من هذا في خمسة مواضع[١٠٧] . وأخرجه أبو داود من رواية عبادة [١٠٨] .

رواة الحديث :

١. إسحاق بن يزيد الدمشقي: هو إسحاق بن إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ابن يزيد ، أبو النضر الدمشقي الفراديسي . وقد ينسب إلى جده ، مولى عمر بن عبد العزيز. روى عن: إسماعيل بن عياش وابن أبي حازم . وعنه : البخاري وأبو داود وأحمد البسري وعدة . صدوق ضعف بلا مستند ، من الطبقة العاشرة ، بكاء توفي سنة (٢٢٧هـ) وله (٨٦) سنة[١٠٩].
٢. يحيى بن حمزة: دمشقي ، سبقت ترجمته[١١٠] .
٣. ثور بن يزيد : محدث حمص، سبقت ترجمته[١١١] .
٤. خالد بن معدان : الشامي الحمصي، سبقت ترجمته[١١٢] .
٥. عمير بن الأسود العنسي : عمير بن الأسود : هو عمرو بن الأسود العنسي ، وقد يصغر (عمير)، يكنى أبا عياض ، حمصي سكن داريا، روى عن عمر ومعاذ والكبار . وعنه : ابنه حكيم وخالد بن معدان ومجاهد . قال ضمرة بن حبيب مر علي عمر ، فقال : من سره أن ينظر إلى هدي نبيه فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود . مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين مات في خلافة معاوية[١١٣] .
٦. عبادة بن الصامت: صحابي مات ببيت المقدس، سبقت ترجمته[١١٤]

٧. أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد النجارية الأنصارية، خالة أنس بن مالك ، صحابية، كانت تخرج مع الغزاة، وتشهد الوقائع. نزلت الشام، وحضرت فتح قبرص فسقطت عن بغلتها فاندق عنقها سنة (٢٧هـ) [١١٥]

لطائف الإسناد : ذكر ابن حجر والعيني أن الإسناد كله شاميون[١١٦].

ومن لطائف الإسناد الأخرى :

١. التحديث بصيغة الإفراد في أربعة مواضع وبصيغة الجمع في موضع واحد.
٢. وفيه: السماع.
٣. وفيه: العنعنة في موضع واحد.
٤. وفيه: القول في موضعين.
٥. وفيه: أن شيخه من أفراده ونسبته إلى جده، لأنه إسحاق بن إبراهيم ابن يزيد أبو النضر.
٦. وفيه: أن عمير بن الأسود ليس له في البخاري إلا هذا الحديث عند من يفرق بينه وبين أبي عياض عمرو بن الأسود، والراجح التفرقة[١١٧].

الخلاصة :الإسناد كلهم شاميون كما ذهب إليه ابن حجر والعيني .

الحديث التاسع :

قال الإمام البخاري . رحمه الله تعالى . : حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلاَءِ بْنِ زَبْر، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ[١١٨] مِنْ أَدَمٍ[١١٩]، فَقَالَ:« اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ[١٢٠] الغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ[١٢١]، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً[١٢٢]، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

تخريج الحديث :أخرجه البخاري[١٢٣] ، وأبو داود[١٢٤] ، وابن ماجه[١٢٥] .

رواة الحديث :

١. الحميدي عبد الله بن الزبير ، أبو بكر الحميدي القرشي المكي الفقيه، أحد الأعلام وصاحب سفيان بن عيينة ، سمع مسلما الزنجي وإبراهيم ابن سعد وعبد الله بن المؤمل . وعنه : البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق . قال الفسوي : ما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه ، ثقة حافظ فقيه ، من الطبقة العاشرة مات سنة (٢١٩هـ)[١٢٦] .
٢. الوليد بن مسلم: دمشقي، سبقت ترجمته[١٢٧] .
٣. عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربعي ، روى عن : أبي سلام ومكحول والقاسم بن محمد الشامي . وعنه : ابنه إبراهيم وأبو المغيرة ومروان بن محمد . ثقة من الطبقة السابعة ، مات بالشام سنة (١٦٤هـ)، وله (٨٩) سنة[١٢٨].
٤. بُسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ، روى عن : رويفع بن ثابت وعمرو بن عبسة وعدة . وعنه : ثور بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد ابن

جابر وخلق. ثقة حافظ من الطبقة الرابعة [١٢٩].

٥. أبو إدريس: الخولاني، عائذ الله ، قاضي دمشق، سبقت ترجمته[١٣٠]

٦. عوف بن مالك الأشجعي ، أبو حماد ، صحابي مشهور من مسلمة الفتح ؛ سكن دمشق ومات (٧٣هـ)[١٣١].

لطائف الإسناد : رجال الحديث كلهم شاميون إلا شيخ البخاري، فإنه مكي[١٣٢].

من لطائف الإسناد الأخرى :

١. التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع.

٢. وفيه: السماع في ثلاثة مواضع.

٣. وفيه: القول في ثلاثة مواضع[١٣٣].

الخلاصة : رجال الحديث كلهم شاميون إلا شيخ البخاري ، كما ذهب إلى هذا ابن حجر والعيني .

الحديث العاشر :

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عَنِ الخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ» قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ» قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ

أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا؟ فَقَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ؟ قَالَ «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ»

تخريج الحديث :أخرجه البخاري في موضعين[١٣٤] ومسلم[١٣٥]، وأبو داود[١٣٦] ، وابن ماجه[١٣٧] .

رواة الحديث :

١. يحيى بن موسى البلخي ، أصله من الكوفة ، ثقة من الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٤٠هـ)[١٣٨] .
٢. الوليد: هو الوليد بن مسلم الدمشقي، سبقت ترجمته[١٣٩] .
٣. ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي، سبقت ترجمته[١٤٠] .
٤. بسر بن عبيد الله الحضرمي: الشامي ، سبقت ترجمته[١٤١] .
٥. أبو إدريس الخولاني: قاضي دمشق، سبقت ترجمته[١٤٢]
٦. حذيفة بن اليمان هو أبو عبد الله حذيفة بن حسل بن جابر العبسي وقيل : الأزدي ؛ اليمان لقب لوالده حسل كان صاحب سر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المنافقين وبعثه مصدقا على الأزد ، ولاه عمر بن الخطاب على المدائن بفارس ، فغزا نهاوند فصالحها على مال سنة(٢٢ هـ)، ثم غزا دينور وهمذان والري فافتتحها عنوة . مات بعد عثمان بأربعين يوما سنة (٣٦هـ)[١٤٣] .

لطائف الإسناد : في الحديث أربعة شاميون ، وهم باستثناء شيخ البخاري وحذيفة ـ رضي الله عنه[١٤٤] .

الخلاصة :في الحديث أربعة شاميون كما ذكر العيني .

الحديث الحادي عشر :

قال الإمام البخاري . رحمه الله تعالى . : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ» فَسَلَّمَ ، وَقَالَ: إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الخَطَّابِ شَيْءٌ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ» ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ، فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: أَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فَسَلَّمَ، فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَتَمَعَّرُ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ، مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . : «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي» مَرَّتَيْنِ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا .

تخريج الحديث :أخرجه البخاري في صحيحه في موضعين[١٤٥]، وتفرد به بين أصحاب الكتب الستة.

رواة الحديث:

١. هشام بن عمار : خطيب دمشق ، سبقت ترجمته[١٤٦] .

٢. صدقة بن خالد ، أبو العباس الدمشقي . مولى أم البنين أخت معاوية بن أبي سفيان. روى عن : زيد بن واقد وعدة . وقرأ على الذماري . وروى عنه : أبو النضر الفراديسي وهشام بن عمار ثقة من الطبقة الثامنة . مات سنة (١٧١هـ) ، وقيل : (١٨٠هـ) أو بعدها[١٤٧].

٣. زيد بن واقد القرشي الدمشقي . روى عن جبير بن نفير وكثير بن مرة . روى عنه صدقة السمين وصدقة بن خالد وبقية من كبار أصحاب مكحول، ثقة من السادسة ، توفي سنة (١٣٨هـ) [١٤٨] .

٤. بسر بن عبيد الله : الشامي ، سبقت ترجمته[١٤٩] .

٥. عائذ الله أبي إدريس : قاضي دمشق، سبقت ترجمته[١٥٠] .

٦. أبو الدرداء: قاضي دمشق ، سبقت ترجمته[١٥١] .

لطائف الإسناد :رواة الحديث كلهم شاميون، وهو من أفراد البخاري[١٥٢].

الخلاصة :الحديث رجاله كلهم شاميون كما ذكر العيني .

الحديث الثاني عشر :

قال الإمام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ : حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ ، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا[١٥٣]» .

تخـــريج الحـــديث : الحـــديث أخرجـــه البخـــاري[١٥٤] ، والنســـائي[١٥٥] وابـــن ماجه[١٥٦] .

رواة الحديث :

١. خطـاب بـن عثمـان الفـوزي ، أبـو عمـر الحمصـي ، وفـوز مـن قـرى حمـص . روى عـن إسـماعيل بـن عيـاش وعيسـى بـن يـونس . روى عنـه: البخـاري وسمويه وابن عوف ، كان يعد من الأبدال ، ثقة عابد من العاشرة[١٥٧]
٢. محمـد بـن حميـر بـن أنـيس السـليحي الحمصـي ، روى عـن محمـد بـن زيـاد الالهـاني وعـدة . وعنـه : محمـد بـن مصـفى وعمـرو بـن عثمـان وخلـق . صدوق من الطبقة التاسعة ، مات سنة (٢٠٠هـ)[١٥٨] .
٣. ثابـت بـن عجـلان الأنصـاري الحمصـي ، نـزل أرمينيـة . روى عـن أنـس وابـن المسـيب . روى عنـه : بقيـة ومحمـد بـن حميـر . صـدوق مـن الطبقـة الخامسة[١٥٩] .
٤. سـعيد بـن جبيـر: أبـو محمـد ، ويقـال : أبـو عبـد الله ، الكـوفي الثقـة الإمـام ، الحجـة ، المقـرئ المفسـر الفقيـه المحـدث الثقـة أحـد الأعـلام قتلـه الحجـاج بالكوفة سنة (٩٥هـ)[١٦٠].
٥. ابـن عبـاس : هـو أبـو العبـاس عبـد الله بـن عبـد المطلـب القرشـي الهاشـمي (ت٦٨هـ) ، حبـر الأمـة ، ولـد بمكـة ونشـأ بعـد عصـر النبـوة كـف بصـره آخر عمره فسكن الطائف إلى أن توفي بها[١٦١].

لطائف الإسناد :الرواة الثلاثة الأوائل كلهم شاميون حمصيون[١٦٢] .

ومـن لطـائف الإسـناد الأخـرى : أن هـؤلاء الثلاثـة مـا لهـم فـي البخـاري سـوى هـذا

الحديث، إلا محمد بن حمير فله حديث(١٦٣) آخر(١٦٤) .

الخلاصة : الرواة الثلاثة الأوائل كلهم شاميون حمصيون، كما ذكر العيني .

الخاتمة

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

في خاتمة هذا البحث ألخص أهم ما جاء فيه :

١. عني العلماء بدراسة الأسانيد، وظهرت آثار هذه العناية في التحري عن لطائف الإسناد ، ومن أنواع هذه اللطائف أن يروي أهل بلد ما بعضهم عن بعض.
٢. جرى اختيار الرواة الشاميين في صحيح البخاري ، وقد بلغ عدد الأحاديث اثنى عشر حديثاً .
٣. عني شراح حديث صحيح البخاري بذكر لطائف الإسناد ، ولاسيما ابن حجر والعيني ، وقد توسع العيني في ذكر هذه اللطائف ، وكان أكثر دقة ، إلا أن أسبقية الذكر كانت لابن حجر .
٤. عدد الأحاديث التي جميع رواتها شاميون : ٥ .
٥. عدد الأحاديث التي رواتها أربعة شاميين : ٤.
٦. عدد الأحاديث التي رواتها ثلاثة شاميين : ٣.
٧. عدد موافقات ابن حجر والعيني : ٤.

٨. عدد الموافقات التي انفرد بها العيني : ٥.

٩. عدد المرات التي لم يوفقا فيها : ١

١٠. عدد المرات التي افتقرت إلى الدقة : ١ لكل منهما .

والله من وراء القصد .

الهوامش

(١) تاج العروس من جواهر القاموس، لمحيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت١٢٠٥هـ)، مكتبة الهداية، الكويت، ١٣٨٥هـ . ١٩٦٥م : مادة (لطف) ٣٦٦/٢٤ .

(٢) ينظر : التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م: ١٩٢، ٢٤٦ ؛ معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، (ت١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م : ٢٠١٣/٣ .

(٣) ينظر : التعريفات: ٣١٦.

(٤) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م : مادة (سند) ٤٨٩/٢.

(٥) ينظر : التعريفات : ٢٣ ؛ شرح نخبة الفكر، لعلي بن سلطان محمد الهروي القاري، (ت١٠١٤هـ)، تحقيق محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، بلا تاريخ : ٥٤٣ .

(٦) ينظر : عناصر شرح الحديث النبوي في الجامعات بين الواقع والطموح ، د. صالح يوسف معتوق ، بحث مقدم إلى ندوة علوم الحديث وآفاق ، التي أقامتها كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي ، بالتعاون مع مركز جمعة الماجد ، بلا تاريخ : ٤.

(٧) ينظر : معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق السيد

معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م : ٢٧٥ ؛ رسوم التحديث في علوم الحديث، لبرهان الدين أبي اسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري، (ت٧٣٢هـ)، تحقيق إبراهيم بن شريف الميلي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ : ٨١ ؛ ينظر : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، (ت٩١١هـ) ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، بلا تاريخ : ١٧٨/٢،١٥٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٦

(٨) ينظر : الصحاح : مادة (سلس) ١٧٣٢/٥ .

(٩) ينظر : تدريب الراوي : ١٧٨/٢.

(١٠) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، (ت٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩م : كتاب الوتر، باب في الاستغفار : ٦٣٠/٢ رقم (١٥٢٢).

(١١) ينظر : معرفة علوم الحديث : ٣٣ .

(١٢) ينظر : المصدر نفسه : ٣٢.

(١٣) ينظر : شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي،لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق عبد اللطيف الهميم ، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢ م : ٩٣/٢.

(١٤) ينظر : المصدر نفسه : ٩٣/٢.

(١٥) ينظر : الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ، (ت٧٧٤هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ١٦٨–١٦٩ ؛ تدريب الراوي: ١٨٧/٢–١٨٨.

(١٦) ينظر : تيسير مصطلح الحديث، لأبي حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١٠، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤: ٢٢٩–٢٣٢.

(١٧) لشمس الدين، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، المعروف كوالده بعقيلة (ت١١٥٠هـ)، تحقيق وتعليق د.محمد رضا، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.

([١٨]) صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ : كتاب الإيمان ، باب علامة الإيمان حب الأنصار، ١٢/١ ، رقم (١٨) ، كتاب مناقب الأنصار ، باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، وبيعة العقبة، ٥٥/٥ ، رقم (٣٨٩٢) ، كتاب الحدود ، باب توبة السارق، ١٦٢/٨ ، رقم (٦٨٠١) ، كتاب الأحكام ، باب بيعة النساء ، ٧٩/٩ ، رقم (٧٢١٣) ، كتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة، ١٣٨/٩، رقم (٧٤٦٨).

([١٩]) صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ : كتاب الحدود ، باب الحدود كفارات لأهلها، ١٣٣٣/٣ ، رقم (١٧٠٩) .

([٢٠]) جامع الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ . ١٩٧٥م : أبواب الحدود ، باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها، ٤٥/٤ ، رقم (١٤٣٩) ، قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

([٢١]) المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م : كتاب البيعة ، البيعة على الجهاد ، ١٤١/٧، رقم (٤١٦١) ، ١٤٢/٧، رقم (٤١٦٢) ، البيعة على فراق المشرك ، ١٤٨/٧، رقم (٤١٧٨) .

([٢٢]) ينظر : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي ، تحقيق محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو ، جدة ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م: ٣٤٦/١ ؛ تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م : ١/ ١٧٦ .

([٢٣]) ينظر: تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ : ٤ / ٣٥١؛ تقريب التهذيب : ١ / ٣٥٢.

([٢٤]) ينظر : سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت ، ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م : ٣٢٦/٥ ؛ الكاشف : ٢٢١/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٥٠٧/٢

([٢٥]) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٢/٤ ؛ تهذيب التهذيب ٥ / ٨٥؛ تقريب التهذيب :٦١٧/٢.

([٢٦]) ينظر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري

القرطبي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ : ٤٤٩/٢ ؛ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير، (ت٦٣٠هـ)، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ . ١٩٩٤م : ٣ /١٠٦؛ الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ : ٢ /٢٦٨ .

([٢٧]) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ . ١٩٦٠م : ٦٤/١ .

([٢٨]) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين العيني الحنفي، (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٠م : ١٥٣/١ .

([٢٩]) ينظر : المصدر نفسه : ١٥٣/١ .

([٣٠]) يقال : مَجَّ رِيقَهُ يمُجُّه إذا لَفظه، ومجَّ المَاء من الفَمِ إذا صبَّه. ولا يكون مُجاجاً حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ شِبْهَ النَّفْخِ. وقيل : إذا صبَّه من فِيهِ قَرِيبا أَو بعِيداً فَقَدْ مَجَّهُ. ينظر : تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (ت٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م : مادة (مجج) ٢٢٧/١٠.

([٣١]) صحيح البخاري : كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير؟ ٢٦/١ ، رقم (٧٧) ، كتاب الطهارة، باب استعمال فضل وضوء الناس، ٤٩/١ رقم (١٨٩) ، كتاب الدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم، ٧٦/٨ ، رقم (٦٣٥٤) ، كتاب الرقاق ، باب العمل الذي يبتغى به وجه الله، ٩٠/٨، رقم (٦٤٢٢) .

([٣٢]) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، ٤٥٦/١، رقم (٦٢٥) .

([٣٣]) سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٣هـ)، شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩م ، كتاب الطهارة، باب المج في الإناء، ٤٢٠/١ ، رقم (٦٦٠) ، أبواب المساجد والجماعات، باب المساجد في الدور، ٤٨٤/١، رقم (٧٥٣) .

([٣٤]) ينظر : الكاشف : ٢٣٣/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٥١٥/٢ ؛ فتح الباري : ١٧٢/١ ؛ عمدة القاري : ٧٢/٢.

([٣٥]) ينظر : الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري، (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م : ٣٢٨/٧ ؛ التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م:٣٣٩/٢؛ تقريب التهذيب : ٣٣٢/٢.

([٣٦]) ينظر : الكاشف : ١٦٢/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٤٧٣/٢ .

([٣٧]) ينظر : ص ١٠.

([٣٨]) ينظر : الاستيعاب : ١٣٧٨/٣ ؛ أسد الغابة : ١١٠/٥ ؛ الإصابة : ٣٣/٦ ؛ تهذيب التهذيب: ٦٣/١٠.

([٣٩]) فتح الباري : ١٧٢/١ .

([٤٠]) عمدة القاري : ٧٤/٢ .

([٤١]) ينظر : عمدة القاري : ٧١/٢ . ٧٢ .

([٤٢]) فتح الباري : ١٧٢/١ .

([٤٣]) عمدة القاري : ٧٤/٢ .

([٤٤]) فتح الباري : ٦٤/١ .

([٤٥]) ينظر : فتح الباري : ١٧٢/١ .

([٤٦]) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر، (ت٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م : ٥٨/٥٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين يحيى ابن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النووي، (ت٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م : ٧١/١ .

([٤٧]) تعار : قيل : استيقظ . وقيل : تكلم . وقيل : تمطى وأن . وقيل : انتبه . وقيل : التعار هو السهر والتقلب في الفراش . وقيل : ولا يكون إلا ومعه كلام أو دعاء . وقيل : أو صوت . ينظر: تهذيب اللغة : مادة (عرر) : ٧٦/١ ؛

مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى ابن عياض اليحصبي السبتي، (ت٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة، ودار التراث، بيروت، بلا تاريخ : ٧٢/٢ .

([٤٨]) صحيح البخاري : كتاب التهجد ، باب فضل من تعار من الليل فصلى ، ٥٤/٢ ، رقم (١١٥٤) .

([٤٩]) سنن أبي داود : أبواب النوم، باب ما يقول إذا تعار من الليل، ٣٩٨/٧ ، رقم (٥٠٦٠) .

([٥٠]) سنن الترمذي : أبواب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل، ٤٨٠/٥ ، رقم (٣٤١٤) ، قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح غريب " .

([٥١]) سنن ابن ماجه : أبواب الدعاء ، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ، ٤٤/٥ ، رقم (٣٨٧٩) ، ٤٥/٥، رقم (٣٨٨٠) .

([٥٢]) ينظر : الكاشف : ٥٠٢/١ ؛ تقريب التهذيب : ٢٧٥/٢.

([٥٣]) ينظر : رجال صحيح مسلم، لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، (ت٤٢٨هـ)، تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ : ٣٠١/٢ ؛ تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٢١ ؛ تقريب التهذيب : ٥٨٤/٢ .

([٥٤]) ينظر : الطبقات الكبرى : ٧ /٣٣٩ ؛ الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي، (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ . ١٩٥٢م : ١٨٤/١ ؛ تهذيب التهذيب : ٦ /٢٣٨ .

([٥٥]) ينظر : رجال صحيح مسلم : ٨٨/٢ ؛ سير أعلام النبلاء : ٨١/٤ .

([٥٦]) ينظر : التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي، (ت٤٧٤هـ)، تحقيق د. أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م : ٤٦٨/١ ؛ أسد الغابة : ٥٥٧/١ ؛ تقريب التهذيب : ١٤٢/١ .

([٥٧]) ينظر : ص ١١.

([٥٨]) ينظر : عمدة القاري : ٢١٣/٧ .

([٥٩]) ينظر : المصدر نفسه : ٢١٣/٧ .

([٦٠]) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر، ٣٤/٣ ، رقم (١٩٤٥) .

([٦١]) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ، ٧٩٠/٢، رقم (١١٢٢) .

([٦٢]) سنن أبي داود : كتاب الصوم ، باب فيمن اختار الصيام، ٨١/٤ ، رقم (٢٤٠٩) .

([٦٣]) سنن ابن ماجه : أبوب الصيام ، باب ما جاء في الإفطار في السفر ، ٥٧٣/٢ ، رقم (١٦٦٤) .

([٦٤]) ينظر : الكاشف : ٦١٠/١ ؛ تقريب التهذيب : ٣٣٠/٢.

([٦٥]) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي، (ت٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م :٣١/ ٢٧٨؛ الكاشف ٢/ ٣٦٤ ؛ تقريب التهذيب : ٣/ ٣٠٠.

([٦٦]) ينظر : الطبقات الكبرى : ٣٢٣/٧ ؛ تقريب التهذيب : ٣٥٣/٢ .

([٦٧]) ينظر : الجرح والتعديل : ١٨٢/٢ ؛ سير أعلام النبلاء : ٥١٤/٥ ؛ تقريب التهذيب : ١٠٩/١ .

([٦٨]) ينظر: تاريخ مدينة دمشق : ٢٣٧/٧٠ ؛ سير أعلام النبلاء : ١٥٩/٥ ؛ تقريب التهذيب : ٢/ ٧٥٦ .

([٦٩]) ينظر : الاستيعاب : ١٢٢٧/٣ ؛ أسد الغابة : ٣٠٦/٤ ؛ الإصابة : ٢٦١/٤ .

([٧٠]) ينظر : فتح الباري : ١٨٣/٤ .

([٧١]) ينظر : عمدة القاري : ٤٧/١١ .

([٧٢]) ينظر : المصدر نفسه : ٤٧/١١ .

([٧٣]) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده: ٥٧/٣ ، رقم (٢٠٧٢) .

([٧٤]) سنن ابن ماجه : أبواب التجارات ، باب الحث على المكاسب ، ٢٧١/٣ ، رقم (٢١٣٨) .

([٧٥]) ينظر : تهذيب الكمال : ٢١٩/٢ ؛ الكاشف : ٢٢٦/١ ؛ تقريب التهذيب : ٩٤/١ .

([٧٦]) ينظر : التاريخ الكبير : ٦ /٤٠٦ ؛ الكاشف : ١١٤/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٤٤١/٢ .

([٧٧]) ينظر : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليمني المكي اليافعي، (ت٧٦٨هـ)، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت .لبنان، ١٤١٧هـ .١٩٩٧م : ٢٥٢/١ ؛ الكاشف : ٢٨٥/١ ؛ تقريب التهذيب : ١٣٥/١ .

([٧٨]) ينظر : تهذيب الكمال : ٨/ ١٦٧؛ الكاشف : ٣٦٩/١ ؛ تقريب التهذيب : ١٩٠/١ .

([٧٩]) ينظر : الكاشف : ١/ ٣٦٩؛ تقريب التهذيب : ١/ ٢٦٠.

([٨٠]) ينظر : الاستيعاب : ١٤٨٢/٤ ؛ أسد الغابة : ٢٤٤/٥ ؛ تقريب التهذيب :٥٤٥/٢ .

([٨١]) عمدة القاري : ١٨٧/١١ .

([٨٢]) صحيح البخاري : كتاب الأطعمة ، باب ما يستحب من الكيل، ٦٧/٣ ، رقم (٢١٢٨) .

([٨٣]) ينظر : عمدة القاري : ١٨٧/١١ .

([٨٤]) صحيح البخاري : كتاب البيوع ، باب من أنظر معسراً ، ٥٨/٣ ، رقم (٢٠٧٨) ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب حديث الغار ، ١٧٦/٤ ، رقم (٣٤٨٠) .

([٨٥]) صحيح مسلم : كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، ١١٩٦/٣ ، رقم (١٥٦٢) .

([٨٦]) المجتبى من السنن : كتاب البيوع ، حسن المعاملة والرفق في المطالبة، ٣١٨/٧ ، رقم (٤٦٩٤) (٤٦٩٥) .

([٨٧]) ينظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري

الحاكم، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٧هـ : ٤٥٢ ؛ الكاشف : ٣٣٧/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٥٧٣/٢ .

([٨٨]) ينظر : ص٢٠ .

([٨٩]) ينظر : معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، (ت٢٦١هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م : ٢/ ٢٥٥؛ الكاشف : ٢/ ٢٢٨ ؛ تقريب التهذيب : ٥١١/٢

([٩٠]) ينظر : ص ١٠ .

(٩١) ينظر : الطبقات الكبرى : ١٩٣/٥؛ الكاشف : ٦٨٢/١ ؛ تقريب التهذيب : ٢/ ٣٧٢ .

([٩٢]) ينظر : الاستيعاب : ١٧٧٠/٤ ؛ أسد الغابة : ٤٥٧/٣ ؛ الإصابة : ٣٥٠/٣.

([٩٣]) عمدة القاري: ١٩١/١١ .

([٩٤]) ينظر : عمدة القاري : ١٩١/١١ .

([٩٥]) المصدر نفسه : ١٩١/١١ .

([٩٦]) السكة : الحديْدَة التي يُحرَثُ بها . ينظر : غريب الحديث للخطابي : ٤٥٧/١ .

([٩٧]) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به، ١٠٣/٣، رقم (٢٣٢١) .

([٩٨]) ينظر : ص١٩ .

([٩٩]) ينظر : تهذيب الكمال : ٥٥٠/١٤ ؛ الكاشف : ٥٥٥/١ ؛ تقريب التهذيب : ٣٠٤/٢ .

([١٠٠]) ينظر : تهذيب الكمال : ٢١٩/٢٥ ؛ الكاشف : ١٧٢/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٤٧٩/٢ .

(١٠١) ينظر : الطبقات، لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري، (ت٢٤٠هـ)، د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ. ١٩٩٣م : ٥٥٣ ؛ الاستيعاب : ٧٣٦/٢؛ الإصابة :٣٣٩/٣ .

([١٠٢]) ينظر : فتح الباري : ٥/٥ .

([١٠٣]) ينظر : عمدة القاري : ١٥٧/١٢ .

([١٠٤]) ينظر : المصدر نفسه : ١٥٧/١٢ .

([١٠٥]) ينظر : المصدر نفسه : ١٥٧/١٢ .

([١٠٦]) صحيح البخاري : كتاب فضل الجهاد والسير، باب ما قيل في قتال الروم ، ٤٢/٤ ، رقم (٢٩٢٤) .

([١٠٧]) المصدر نفسه : كتاب فضل الجهاد والسير، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ، ١٦/٤، رقم (٢٧٨٨) ، باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم ، ١٨/٤ ، رقم (٢٧٩٩) ، باب ركوب البحر، ٣٦/٤، رقم (٢٨٩٤) ، كتاب بدء السلام ، باب من زار قوما فقال عندهم ، ٦٣/٨، رقم (٦٢٨٢) ، كتاب التعبير ، باب الرؤيا بالنهار ، ٣٤/٩ ، رقم (٧٠٠١) .

([١٠٨]) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ، باب في ركوب البحر في الغزو، ١٤٧/٤ ، رقم (٢٤٩٠) .

([١٠٩]) ينظر : تهذيب الكمال : ٣٨٩/٢ ؛ الكاشف : ٢٢٣/١ ؛ تقريب التهذيب : ٩٩/١ .

([١١٠]) ينظر : ص ١٩.

([١١١]) ينظر :ص٢٣.

([١١٢]) ينظر : ص٢٣ .

([١١٣]) ينظر : تهذيب الكمال : ٥٤٣/٢١ ؛ الكاشف : ٧٢/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٤١٨/٢ .

([١١٤]) ينظر : ص١١ .

([١١٥]) ينظر : الاستيعاب : ١٩٣١/٤ ؛ أسد الغابة : ٣٠٤/٧ ؛ الإصابة :٣٧٥/٨ .

([١١٦]) ينظر : فتح الباري : ١٠٢/٦ ؛ عمدة القاري: ١٩٨/١٤ .

([١١٧]) ينظر : عمدة القاري: ١٩٨/١٤ .

([١١٨]) القبة: كل بناء مدور فهو قبة. ينظر : المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرزي الخوارزمي، (ت٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بلا تاريخ : ٣٧٠.

([١١٩]) الأدم: هو الجلد المدبوغ المصلح بالدباغ. ينظر : لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٦٨م : مادة (أدم) ٨/١٢.

([١٢٠]) داء يأخذ الغنم فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجاءة . ينظر : أساس البلاغة، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، (ت٥٣٨هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت .لبنان، ١٤١٩هـ .١٩٩٨م : ٩٢/٢.

([١٢١]) بنو الأصفر : الروم . ينظر : فتح الباري : ٢٧٨/٦.

([١٢٢]) الراية، غاية وراية واحد لأنها غاية المتبع، إذا وقفت وقف وإذا مشت تبعها . ينظر : فتح الباري : ٢٧٨/٦ ؛ عمدة القاري : ٩٩/١٥ .

([١٢٣]) صحيح البخاري : كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر، ١٠١/٤ ، رقم (٣١٧٦) .

([١٢٤]) سنن أبي داود : كتاب الملاحم ، باب أمارات الساعة، ٣٦٩/٦ ، رقم (٤٣١١) .

([١٢٥]) سنن ابن ماجه : أبواب الفتن ، باب أشراط الساعة، ١٦٨/٥ ، رقم (٤٠٤٢) .

([١٢٦]) ينظر : الكاشف : ٥٥٢/١ ؛ تقريب التهذيب : ٣٠٣/٢.

([١٢٧]) ينظر : ص١٧ .

([١٢٨]) ينظر : تهذيب الكمال : ٤٥/١٥ ؛ الكاشف :٥٨٢/١ ؛ تقريب التهذيب : ٣١٧/٢ .

([١٢٩]) ينظر : تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم : ٨٢ ؛ الكاشف : ٢٦٦/١ ؛ تقريب التهذيب : ١٢٢/١ .

([١٣٠]) ينظر : ص ١١ .

([١٣١]) ينظر : الاستيعاب : ١١٢٦/٣ ؛ أسد الغابة : ٣٠٠/٤ ؛ الإصابة : ٦١٧/٤ .

([١٣٢]) ينظر : فتح الباري : ٢٧٧/٦ ؛ عمدة القاري : ٩٩/١٥ .

([١٣٣]) ينظر : عمدة القاري : ٩٩/١٥ .

([١٣٤]) صحيح البخاري : كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٩٩/٤ ، رقم (٣٦٠٦) ، كتاب الفتن، باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة، ٥١/٩ ، رقم (٧٠٨٤) .

([١٣٥]) صحيح مسلم : كتاب الإمارة ، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر، ١٤٧٥/٣ ، رقم (١٨٤٧) .

([١٣٦]) سنن أبي داود : كتاب الفتن ، ذكر الفتن ودلائلها، ٢٩٠/٦ ، رقم (٤٢٤٤) ، ٢٩٩/٦ (٤٢٤٦) .

([١٣٧]) سنن ابن ماجه : أبواب الفتن ، باب العزلة، ١٢١/٥ ، رقم (٣٩٧٩) .

([١٣٨]) ينظر : الجرح والتعديل : ١٨٨/٩ ؛ تقريب التهذيب : ٥٩٧/٢ .

([١٣٩]) ينظر : ص ١٧.

([١٤٠]) ينظر : ص ٢٠.

([١٤١]) ينظر : ص٣٤.

([١٤٢]) ينظر : ص ١١ .

([١٤٣]) ينظر : التاريخ الكبير : ٩٥/٣ ؛ الثقات : ٨٠/٣ ؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٨٨٨/٢ الإصابة : ٣٩/٢ .

([١٤٤]) ينظر : فتح الباري : ٣٥/١٣ ؛ عمدة القاري : ١٤٠/١٦ .

([١٤٥]) صحيح البخاري : كتاب المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) ٥/٥ ، رقم (٣٦٦١)، كتاب التفسير، باب {قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا} (الأعراف: ١٥٨) ، ٥٩/٦ ، رقم (٤٦٤٠) .

([١٤٦]) ينظر : ص ٢٥.

([١٤٧]) ينظر : تهذيب الكمال : ١٢٨/١٣ ؛ الكاشف : ٥٠١/١ ؛ تقريب التهذيب : ٢٧٥/٢ .

([١٤٨]) ينظر : تهذيب الكمال : ١٠٨/١٠ ؛ الكاشف : ٤١٩/١ ؛ تقريب التهذيب : ٢٢٤/١.

([١٤٩]) ينظر : ص ٣٤.

([١٥٠]) ينظر : ص ١١ .

([١٥١]) ينظر : ص ٢١.

([١٥٢]) ينظر : عمدة القاري : ١٨٠/١٦ .

(١٥٣) الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ ، وجمعه أهب . ينظر : لسان العرب : (أهب) ٢١٧/١ .

([١٥٤]) صحيح البخاري : كتاب الذبائح والصيد، باب جلود الميتة، ٩٦/٧ ، رقم (٥٥٣٢) .

([١٥٥]) المجتبى من السنن : كتاب الذبائح والصيد، باب جلود الميتة، ١٧٨/٧ ، رقم (٥٥٣٢) .

([١٥٦]) سنن ابن ماجه : أبواب اللباس ، باب لبس جلود الميتة إذا دبغت ٣٦٠/٤ ، رقم (٣٦١٠) .

([١٥٧]) ينظر : تهذيب الكمال : ٢٦٨/٨ ؛ الكاشف : ٣٧٣/١ ؛ تقريب التهذيب : ١٩٣/١ .

([١٥٨]) ينظر : الكاشف : ١٦٦/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ١١٧/٩ ؛ تقريب التهذيب : ٤٧٥/٢ .

([١٥٩]) ينظر : تهذيب الكمال : ٣٦٣/٤ ؛ ينظر : الكاشف : ٢٨٢/١ ؛ تقريب التهذيب : ١٣٢/١ .

([١٦٠]) ينظر : الطبقات الكبرى : ٢٦٧/٦ ؛ تذكرة الحفاظ : ١/ ٧٠ ؛ تقريب التهذيب : ٢٣٤/١ .

(١٦١) ينظر : الاستيعاب : ٩٣٣/٢ ؛ الإصابة : ١٤١/٤.

(١٦٢) ينظر : عمدة القاري : ١٣٤/٢١ .

(١٦٣) صحيح البخاري : كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة، ٦٥/٥ ، رقم (٣٩١٩) .

(١٦٤) ينظر : عمدة القاري : ١٣٤/٢١ .